



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الشدة في التغلب على الغضب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول "ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". الشديد هو الذي يتغلب على غضبه. هزيمته أصعب من هزيمة شخص آخر. لذلك، عندما يتبع الناس نفوسهم، فإن هذا لا يخطر ببالهم. يفكرون "كل من يأتي، سأهزمه. كل من يُغضبني سأضربه". تسيطر عليهم وتتحكم بهم نفوسهم.

من يسيطر على غضبه هو الشديد. من لا يستطيع أن يُسيطر على غضبه، من يُظهر غضبه للناس أو لمن يُغضبه بضربه هو ضعيف الإرادة. عندما تكون قوة الإرادة ضعيفة، لا يمكن اعتبار الشخص شديداً. مرتبة أخرى عندما يُسمح شخص ما للشخص الذي غضب منه، وهذا مقبول أكثر في حضرة الله ﷻ.

كل ما يُعلمه الناس في الوقت الحاضر هو الغضب، الإستهياء والمطالبة بحقوقك. هذه هي لعبة الشيطان. وكلما فعلوا ذلك، كلما زادت الخسائر التي يتعرضون لها. يأتي المزيد من الخسارة لكل شيء من حولهم. يقول مثلنا "من يبدأ بالغضب ينتهي بالخسارة". لذلك، يجب أن نتحكم فيها.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم "إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْجَلْمُ بِالتَّحَلُّمِ". يتم اكتساب العلم بالتعلم. ويُقال "الْحَلِيمُ سَلِيمٌ". من يُمسك غضبه ويتحكم فيه فهو حليم. ومن يُسيطر على غضبه شخص مقبول في حضرة الله ﷻ. الله يحفظنا.

إنه صعب. كما قلنا، وكما قال نبينا الكريم ﷺ، إنه أمر صعب. ومن يسيطر عليه يُصبح قوياً. أولئك الذين لا يستطيعون السيطرة عليه، حتى لو قالوا إنهم أقوياء، فهم ليسوا أقوياء. تُسيطر عليهم نفوسهم وتأسرهم بغضبهم. الله يحفظنا. الله يُعيننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29 أيار / 28 شوال 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com